

العاقة في ذكر الموت

- (لا تظنن بكائي لهم ... ليس واٍ لهم هذا البكا) .
 - (إنما أبكي لنفسي لا لهم ... فكأني اليوم فيهم أو غدا) .
 - (هادم الجمره موهون القوى ... دائم الحسرة مقطوع العرى) .
 - (رب يا رب يا رب الورى ... ما ترى في عبد سوء ما ترى) .
 - (كفر الأحسان قدما وبغى ... وطفى ثم طغى ثم طغى) .
 - (ما ترى في أمره يا من ترى ... كل شيء وهو رب لا يرى) .
 - (ليس إلا عفوك المرجو أو ... دفعة تنزله قعر لظى) .
 - (وعيادا بك يا مولاي أن ... يلتوي في يده حبل الرجا) .
 - (وإذا اسلمته رب فمن ... يقصد اليوم له أو يرتجى) .
- ولعلك يا هذا الباكي على ميتة لا تفرغ من بكائك عليه حتى ينزل بك ما نزل به فتكون قد ضيعت وقتك بسببه ولم تشف صدرك من وصبه ولا قضيت ببكائك جميع أربه كما روى عن عبد الملك بن قريب الأصمعي قال رأيت بالبادية امرأة على راحلة تطوف حول قبر تبكي وتنشد وتقول .
- (يا من بمقلته زها الدهر ... قد كان منك تطاول الأمر) .
 - (زعموا قتلت وما لهم خبر ... كذبوا وقبرك ما لهم عذر) .
 - (يا قبر سيدنا المجن سماحة ... صلى الإله عليك يا قبر) .
 - (ما ضر لحدا أنت ساكنه ... ألا يمر بأرضه القطر) .
 - (فلينبعن سماح جودك في الثرى ... وليورقن بقبرك الصخر) .
 - (وإذا غضبت تصدعت فرقا ... منك الجبال وخافك الذعر) .
 - (وإذا رقدت فأنت منتبه ... وإذا انتبهت فوجهك البدر) .
 - (واٍ لو بك لم أذع أحدا ... إلا قتلت لفاتني الوتر) .